

شرح كتاب منهج السالكين الدرس الرابع عشر

عبدالله بن جبرين

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على محمد وفي اخر باب الصيام تكلم على صيغ التطوع فمن ذلك قوله النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فقال يكفر - 00:00:00 السنة الماضية والباقية وسئل عن صيام عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية يوم عرفة هو اليوم التاسع من شهر ذي الحجة وسمي بذلك لأن الحجاج يقفون فيه في عرفة وغير الحجاج يحبون أن يشاركونهم في عمل يحصل لهم به أجر - 00:00:29 وأفضل ما يشاركون به قاوموا ذلك اليوم ولما كان ذلك اليوم يوم فاضلا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فضله بقوله خير يوم طلعت عليه الشمس يوم عرفة وخبر بانهما رؤي الشيطان في يوم احرق ولا ادحر منه في يوم عرفة لما - 00:01:03 من تنزل الرحمة وتتجاوز الله عن الذنوب العظام غير الحجاج يشرع لهم صومه تقبلا إلى الله بفضلة. أما الحجاج فيتقون بالافطار لأنهم ضيوف الله كما ورد في بعض الآثار الله تعالى أكرم من أن يجبي ضيوفه أو يتبعدهم بالجوع ولأن الفطر انشط لهم على الدعاء - 00:01:35 وعلى الاعمال الصالحة فيفترون ولو لم يكن عليهم مشقة في الصيام اخبر بهونه بأنه يكفر سنتين يعني لأن المراد من صغائر الذنوب فإن الكبائر تحتاج إلى توبة لذلك ورد في تأخير الاعمال لقوله عليه الصلاة والسلام - 00:02:10 الصلوات الخمس وال الجمعة ورمضان والى رمضان. مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر فجعل تفكيرها يختص بالصغرى. وقد يكفر الكبائر اذا علم الله تعالى نية العبد اخلاصه وصدقه وتوبته - 00:02:38 الله عنه الخطايا اما يوم عاشوراء وهو العاشر من شهر محرم ويسمى محرم عاشوراء لاجل ان فيه هذا اليوم وقد وقع فيها اختلاف كثير في هذا اليوم اختلفت الاحاديث فيه - 00:03:06 فهذا بها انه كانت تصومه قريش قبل الاسلام وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصومه وفي بعضها انه لم يكن يصومه حتى اتى المدينة فوجد اليهود يصومونه وفي بعضها انه فرض في اول سنة من الهجرة - 00:03:37 ثم في السنة الثانية أصبح غير مفروض ولكنه سنة من السنن يعني ليس بفرض بعد ان كان فرضا وقع في هذا اليوم اكاذيب من طائفتين طائفة وطائفة ناصبة طائفة الرافضة - 00:04:00 اجعلوه يوما احسن في يوم مشوومة فصاروا فيه يخمشون وجوههم ويضربون صدورهم ويمزقون ثيابهم ويتتفون شعورهم لانه اليوم الذي قتل فيه الحسين يفعلون ذلك حزنا على الحسين وكذبوا فيه اكاذيب وترهات لا يصدقها - 00:04:36 من عنده ادنى مسكة من عقل وقابلهم النواصب هكذا وفيه ايضا اكاذيب. واجعله يوم شرف ويوم فضل وابتدعوا فيه او رووا فيه اكاذيب في التوسيعة على الريال مثلا وفي لبس احسن الثياب وفي التجميل وفي الاقتحام - 00:05:06 وما اشبه ذلك وكل كذب ولم يصح فيه الا الصوم وفي اخر حياة النبي صلى الله الحادي عشر مخالفة لليهود يقول سئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه وانزل علي فيه - 00:05:32 ورد في صوم يوم الاثنين فضيلتان هذه الفضيلة وهي انه اليوم الذي انزل فيه الوحي والذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم وانه تعرض فيه الاعمال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم الخميس والاثنين ويقول انهما تعرض فيهما الاعمال فاحب ان يعرض عملي وانا - 00:06:03 قائل انها يقول صوم الاثنين من الايام التي يستحب الصوم فيها صيام ست من شوال ورد فيه عدة احاديث وصحح حدث ابي

ايبو. الذي رواه مسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال كان كصيام الدهر - [00:06:33](#)
الشهر الذي بعد رمضان هذه السنة صيامها لورود الاحاديث الكثيرة في فضل صيامها والتعليق بان صيامها مع صيام رمضان
كأنه صيام الدهر كله بمعنى ان الحسنة تضاعف بعشر امثالها - [00:07:07](#)

فإذا صام رمضان كان عن عشرة أشهر وستة أيام عن ستين يوماً فهذه اثنى عشر شهراً فيصبح كأنه صام الدهر لم يذكروا أنها تتولى
بل يصح أن تكون متفرقة وإن تكون من أول الشهر أو من وسطه أو من آخره - [00:07:36](#)

الجميع لا بأس به حيث اطلق أنها من شهر شوال ولكن يفضل المبادرة والمساعدة وإن تكون من أول الشهر حتى يحتاط
الانسان لانه لا يدري ما يعرض له وإذا لم يتمكن - [00:08:05](#)

من صيامها من شوال ان يصومها من شهر ذي القعدة مثاله لو ان امرأة نفتت في رمضان ولم تطهر الا في عشر من شوال وصامت
عشرين من شوال عن رمضان وصامت عشرة من ذي القعدة عن تكميلة رمضان - [00:08:34](#)

هل تذهب عليها هذه السنة وتقول ذهب رمضان اينماذا اصوم تدارك تصومها من ذي القعدة وما ذاك الا ان القصد صيام شهر وستة
ايم ليس كل احد يستطيع ان يصوم رمضان دائمًا فقد يمرض الانسان ويصوم شوال - [00:09:01](#)

وقد يسافر فيفطر في رمضان ويصوم بدله شوال فعلى هذا يصومها في شعبان من ذي القعدة او ما بعده حتى يحفظ له هذه الايام
من المندوب ايضاً صيام ثلاثة أيام من كل شهر - [00:09:27](#)

او صى بها النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه كابي هريرة وابي ذر واوصى بها اولاً عبد الله بن عمرو ابن العاص امره بان
يصوم ثلاثة أيام من كل شهر - [00:09:51](#)

حتى يكون كأنه صام الدهر. لانه اذا صام الثلاثة فكانه صام الشهر كله ليكون ذلك من المسابقة الى الاعمال فكان
كثير منهم يحافظون عليها كابي هريرة. يقول اوصاني صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن ما بقيت - [00:10:10](#)

ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام فكان لا يدعهن محافظة على الاعمال وقال ابو ذر امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نصوم من الشهر ثلاثة أيام - [00:10:38](#)

ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة هذه الأيام الثلاثة تسمى أيام البيض. وذلك لأن لياليها بيضاء. القمر فيها يكون طالب يعني من
اول الليل إلى آخر الليل فكان الليل أبيض والنهار أبيض. فتسمى الليالي البيضاء. او ليالي او أيام الليالي - [00:11:06](#)

اذ تحب صيامها ان تيسرت فاذا فاتت على المرأة مثلاً في عادتها فانها تسم قبلها او بعدها كذلك ايضاً قد ثبت ان ابن عمر كان يصوم
ثلاثة أيام من اول الشهر - [00:11:36](#)

فقليل له الا تنتظر الى أيام البيض؟ فقال وما يدرني اني ادركها لان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه بقوله كن في الدنيا كأنك غريب
او عابر سبيل وكان يقول ايضاً اذا اصحت فلا تنتظر المساء اذا امسيت فلا تنتظر الصباح - [00:12:01](#)

افضل الصيام الذي اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن العاص ان يصوم يوماً عبد الله بن عمرو بن العاص ان يصوم يوماً
ويفطر يوماً وقال هذا صيام داود - [00:12:30](#)

حافظ عليه عبد الله ولن يخل به حتى توفي كراهة ان يترك شيئاً فارقاً عليه نبي الله صلى الله عليه وسلم اما الأيام التي نهي عن
صيامها فمنها يومي العيددين - [00:12:50](#)

صيام يوم العيددين حرام كثرة الاحاديث في النهي عن صيام يومي الفطر والنحر وذلك لانهما عيد للمسلمين وعلى المسلم ان يظهر
الفرح في هذين اليومين ويفطر فيهما وتناول ما احل الله له من الطعام - [00:13:21](#)

فلذلك ليس للنبي صارف عن التحذير في عدة احاديث كذلك ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ايام التشريق ايام من ایام اكل
وشرب وذكر لله عز وجل وهذا دليل على انها لا تصام - [00:13:54](#)

ايام من هي ايام التشريق سميت ايام التشريق لان الناس فيها ينشرون اللحوم لحوم الاضاحي ولحوم الهدايا. ينشرونها حتى تشرق
الشمس عليها حتى تجف وياكلونها قديماً فسميت ايام التشريق اخبر انها ايام اكل وشرب - [00:14:26](#)

اي لا يجوز صيامها رخص في صيامها في منى لمن لم يجد الهدي ولم يتيسر له ان يصوم قبل العيد ثلاثة فيصوم الثالثة بعد يوم العيد
ثلاثة ايام التشريق حتى يكون قد - 00:14:55

بعد ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع يوم الجمعة وردت احاديث كثيرة في النهي عن تخصيصه لا يصلن احدكم يوم الجمعة الا
ان يصوم يوما قبله او يوما بعده - 00:15:15

وذلك لانه عيد الاسبوع ولان فيه عمل الا وهو هذه الصلاة. الذي يأتونها من بعيد يأتون اليها ويتكلفون من بعيد لذلك لما كان يوم لما
كان الاسبوع كره صومه ولكن المكره هو افراده - 00:15:42

اما اذا صامه مع غيره فلا بأس اما حديث مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم
ولو ان لا يجد احدكم الا لحاء شجرة فليمضغه - 00:16:14

فهذا الحديث اشكل على بعض العلماء فقالوا لا يجوز صوم يوم السبت الا في رمضان او في قضاء رمضان ولكن الصحيح ان قوله
فيما افترض عليكم فيما شرع لكم يجوز ان تصوموه فيما هو مشروع ومندوب - 00:16:44

فكأن النهي عن تخصيص يوم الصيام وذلك لانه عيد اليهودي بذل يوم الجمعة عندنا عندهم يوم السبت. فصيامه كان فيه
موافقة لهم على تعظيمه. او احترامه قد نهاهم الله عن العداوة فيه كونه ولا تعوده السبت - 00:17:14

كان اذا لم يخصص فلا بأس فاذا صامه في ايام السبت مع ايام السبت كان فيها يوم السبت فلا بأس وكذلك اذا صامه بايام القيم كان
هو احد الايام البيضاء فلا مانع من ذلك ايضا. وكذلك اذا كان يصوم يوما ويغطر يوما - 00:17:44

يوم الجمعة صام يوم السبت فلا بأس بذلك وكذلك اذا صادف يوم عرفة انه يوم السبت او يوم عاشوراء انه يوم
السبت. فانه يصوم على انه يوم عرفة. لا على انه يوم السبت - 00:18:09

نبه ان ذلك شيخ الاسلام في اوائل كتابه اقتضاه الصراط المستقيم حيث ان الكتاب موضوعه في النهي عن موافقة اصحاب الجحيم
اذا كانوا يعظمون يوم السبت فلا يجوز تخصيصه تعظيمها لهم - 00:18:33

ولكن اذا صامه لمناسبة ولسبب فلا يكون موفقا له مما يتعلق برمضان فضيلته فضائله في هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام - 00:19:00

وضعن ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اشترط في هذا كله ايمانا
واحتسابا الایمان هو التصديق. الجازم - 00:19:28

بانه عمل فاضل سواء الصيام او القيام والاحتساب هو طلب الاجر. او محتسابا للاجر. فيخرج من صانه مجازة للناس ارجو من صامه
رياء وتمدحه ويخرج من سامحة عادة لا عبادة - 00:19:49

وكذلك القيام قيامه او قيام ليلة القدر ما قاله غفر له ما تقدم من ذنبه الارجح ان المغفرة تختص بالصفائر. وقد تناول الكبائر اذا قوي
السبب لما انتهى مما يتعلق بالصيام - 00:20:14

ذكر بعده الاعتكاف هذا كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله. واعتكف من بعده ازواجه الاعتكاف هو لزوم المسجد
لطاعة الله ان يلزم مساجدا من المساجد ليتفرغ للعبادة وينقطع عن الدنيا وعن الانشغال بها. ويقبل على الله - 00:20:43

وتعالى ويعرفه بعضهم تعريفا حقيقيا في قوله الاعتكاف هو قطع العلاقة على الخالق للتواصل بخدمة الخالق قطع العلاقة عن الخالق
يعني قال انقطاعه عن العوام. الانقطاع عن مخالطتهم وعن مجالستهن - 00:21:16

للاتصال بخدمة الخالق. اي التفرغ لخدمة الله تعالى يعني عبادته وطاعتة ذكر الله الاعتكاف في قوله تعالى وطهر بيتك ان طهر بيتي
للطائفين والعاكفين وفي قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - 00:21:41

وكان اهل الجاهلية والمشركون يعكفون عند معبداتهم قال تعالى فيبني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكرون على اصنام لهم
وحكى عن قوم ابراهيم انهم قالوا نعبد اصنام فننظر لها عاكفين - 00:22:11

اذا العكوف اقامة طويلة عند تلك المعبدات فشرع الله تعالى لlama اقامة في المساجد للتفرغ للعبادة وخصوص بالمساجد لا يجوز

في غيرها. لماذا؟ لأن ذلك يفوت الصلوات مع الجماعة - [00:22:43](#)

لأنه اذا اعتكف في بيته فاما ان يخرج كل يوم خمس مرات وكثرة الخروج تماثل الاعتكاف الذي هو طول الوقت واما ان يترك الصلاة واجبا من واجبات الاسلام. صلاة الجمعة - [00:23:08](#)

لازمه النبي صلى الله عليه وسلم كل رمضان يعتكف العشر الاواخر الا انه مرة تركها لما اعتكف معه نساء ثلاث من نسائه وضربين له الاقبية فترك ارتكبتك السنة واعتكف عشراء من شوال - [00:23:33](#)

من باب القضاء وذكروا ايضا انه كان يعتقل العشر الاوسط قبل ان يأتي الخبر ان ليلة القدر في العشر الاواخر شعبه التماسا للليلة القدر التي من قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:23:56](#)

رجاء ان يوافقها بعد ذلك ذكر شد الرحال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى الرحال هنا الرواحل التي يسافر عليها والمعنى انه لا يجوز ان يسافر لاجل بقعة على وجه الارض يتبعده فيها لاجل فضل تختص - [00:24:26](#)
الا هذه المساجد فحقيقة بكاء الارض ليس لها مزية لا يسافر البقعة من البقاع غير هذه المساجد. سواء كانت تلك البقع مسجدا او قبرا او مشهدنا او جبلا او نحو ذلك - [00:25:08](#)

ولا لا ينافي ذلك السفر لطلب العلم فانه ليس لاحترام بقعة او السفر لزيارة الاصدقاء. فانه ليس لاحترام بقعة او السفر لاجل تجارة او صلة او نحو ذلك فهذا جائز الممنوع هو السفر لاجل بقعة - [00:25:41](#)

يتبعده فيها يظن انها افضل من غيرها وان لها مزية وان العبادة فيها مضاعفة. او يسافر لاجل مقبرة يرى ان اهلها المقربون فيها لهم فضل ولهم مكانة ولهم شرف. فكل ذلك مما - [00:26:09](#)

وكان شيخ الاسلام يستدل بهذا الحديث على النهي عن السفر لزيارة القبر النبوى ويقول من سافر للمدينة فلتكن نيته المسجد لأن المسجد هو الذي تشد اليه الرحال وان الكفر فلا تشد له الرحال - [00:26:38](#)

حتى قبور الانبياء لا يجوز ان تسافر لاجل ان تزور قبر الخليل او قبر ابي ايوب مثلا او غير ذلك من القبور فان هذا شد لبقة تعتقد فيها ولعل السبب في ذلك - [00:27:07](#)

هو خوف الغلو في هذه البقة واعتقاد مزيتها مما يؤدي ذلك الى تعظيم تعظيمها لا يصلح ويشرب للقبر او لصاحب القبر شيء من حق الله تعالى والآن انتهي من الصيام - [00:27:30](#)

ونبدأ في كتاب الحج كتاب الحج الاصل فيه قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. والاستطاعة اعظم شروطه وهي ملك الزاد قافلة بعد ضرورات الانسان وحوائجه الاصلية. ومن الاستطاعة ان يكون للمرأة محرم اذا احتاجت الى سفر. وحديث جابر في - [00:27:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يشتمل على اعظم احكام الحج وهو ما رواه مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مكت في المدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:22](#)
من حاج فقدم المدينة بشر كثير. كلهم يلتمس ويهتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله. فخرجنا ومعه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر. فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف - [00:28:42](#)

قال اغتصلي واستغفري بثوب واحد. ليك الله ليك لا شريك لك. ليك ان الحمد والنعمة - [00:29:02](#)

لك والملك لا شريك لك وهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبية. قال جابر - [00:29:22](#)

لسنا ننوي الا الحج. لسنا نعرف العمرة حتى اذ اتينا البيت. حتى اذ اتينا البيت معهم استلم الركن فطاف سبعا فرمي ثلاثا ومشى اربعاء ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم - [00:29:40](#)

المصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت. وفي رواية انه قرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع

الى الركن واستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة - 00:30:00 من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به. فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة وحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا اله - 00:30:20

لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى اذا اذا انصبت قدماه في بطن الوادي ساع - 00:30:40

صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى كان اخر طواف على المروة فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسوق الهدي لم اسوق الهدي وجعلتها عمرة. فمن كان منكم ليس معه هدي - 00:31:00

فليحل ول يجعلها عمرة فقام سراقة ابن مالك ابن جعشن فقال يا رسول الله العامنا هذا ام اثبت فثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى. وقال دخلت العمرة بالحج مرتبين - 00:31:21

لا بل اب بل لابدي ابد. وقدم علي من اليمن ببدن للنبي صلى الله عليه وسلم. فوجد فاطمة ممن حل ولبس صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا قال فكان علي يقول - 00:31:41

بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محشا على فاطمة لذى صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه. فأخبرته اني انكرت عليها. فقال صدق صدق - 00:32:01

فقلت حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك. قال فان معي الهدي فلا تحل. قال قال فكان جماعة فكان جماعة الهدي الذي قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال - 00:32:19

الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي. فلما كان يوم التروية توجهوا الى مني صلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. ثم مكث قليلا حتى - 00:32:45

صلوة الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية - 00:33:05

فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرنة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت فرحت له. فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دمائكم واموالكم - 00:33:21

حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا؟ الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدر تحت قدم قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم بن ربيعة بن الحارث - 00:33:41

انا مسترضعا فيبني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة - 00:34:01

الله لكم عليهم الا يطعن فروشك احدا تكرهونه فائزعننا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح. ولهم عليكم رزقهن وكسوتهم بالمعروف. وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعد او ان انت اعتمدتم به كتاب الله وانت تسألون عنى. فما انتم قائلون. قالوا نشهد انك - 00:34:21

قد بلغت واديت ونصحت. فقال باصبعه السبابة ارفعه الى السماء وان كنت الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن بالله ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلى بينهما شيئا ثم ركب - 00:34:47

حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبلا جبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة. فلم ينزل واقفا حتى غربت الشمس وذهب الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة بن زيد خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه - 00:35:07

وسلم وقد شنق للقصواء الزmag حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله. ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة. كلما اتى جبلا حبلا من الحال ارخي لها قليلا حتى تصعد. حتى اتى المزدلفة - 00:35:33

فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. ولم يسبح بينهما شيئا. ثم اضطجع حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له

الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام. فاستقبل القبلة فدعا الله وكبره - 00:35:53
هله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردد الفضل ابن العباس اتى بطن محسن فحرك قليلا. ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى - 00:36:13

حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرمها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاث وستين بيده ثم اعطى عليا فنحن - 00:36:32
ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجاء فجعلت في قدر وطبخت ولا من لحمها وشرب من مرقتها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففاض الى البيت فصلى بمكة الظاهر - 00:36:52

فاتى بنى عبد المطلب يسوقون على زمم فقال انزعوا بنى عبد المطلب فلولا يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعتم معكم تناولوه دلوا فشرب منه. رواه مسلم. وكان صلى الله عليه وسلم يفعل المنسك. ويقول للناس خذوا عنى - 00:37:12
في مناسككم فاكمل ما يكون من الحج الاقتداء فيه بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم الحج ركن من اركان الاسلام ولكن الله تعالى ما فرضه الا على المستطيع - 00:37:32

الاصل فيه قوله تعالى ولله على الناس حج البيت. وفي قراءة حج البيت من استطاع اليه فلم يفروا على كل احد ولكن على المستطيع وفسرت الاستطاعة بان يملك زادا وراحلة - 00:37:53

بعد حوائجه الاصلية وضرورات الانسان الزاد هو الذي يبلغه ذهابا واياها النفقه والراحلة التي يركبها وتؤديه ذهابا واياها يجد اجرة اجرة يستأجر بها ما يركب به كان السفر قدما على الابن لانها التي تحمل الاثقال وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا من شق - 00:38:20

انفس كان من وجد راحلة يعني من الابل التي تحمل مثله زائدة على حوائجه الاصلية فانه يلزمها الحج اما في هذه الازمنة فوجدت هذه المراكب الجديدة التي يسرها الله المراكب الجوية - 00:39:06

الطائرات والمراكب البرية السيارات والمراكب البحرية باخرات هذه مما سهلت على الناس. فلذلك أصبحت المقوله اقل الصعوبة ازهل مما كانت عليه في اول الامر لذلك وقال ان الحج تيسر بدل ما كان صعبا. في قوله لم تكونوا بالغيه الا - 00:39:37
شتى الانفس فالحاصل انهم اشترطوا للحج خمسة شروط او ستة الاسلام فلا يجب على الكفار والبلوغ فلا يجب على الصغير والحرية فلا يجب على المملوك لانهم مشغولون بخدمة سيده والاستطاعة - 00:40:16

التي هي القدرة على الوصول والادب ان الطريق لانه اذا كان طريق فانه يصعب عليه ان يسلكه والشرط السادس خاص بالمرأة وهو وجود المحراب فاذا الشروط الاسلام والاخ والبلوغ والاستطاعة - 00:40:53

وان الطريق وجب وهل يجب على الفور او على التراخي ذهبت الشافعية الى انه على التراخي واستدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم اخره الى سنة عشر ولو كان على الفور ما اخره - 00:41:29

والجمهور على انه على الفور واستدلوا بانه عليه الصلاة والسلام قال تعجلوا الحج يعني الفريضة فان احدكم لا يدري ما يعرف واما تأخيره صلى الله عليه وسلم فانه العذر فالسلف التي حصل بها فتح مكة - 00:41:55

ومنشغل بالجهاد وبالحصار وبقسم الغنائم وكذلك كان اهل الجاهلية يحجون والمشركون كثير اما سنة تسعة فان المشركين يحجون فيها. ومعهم عادات فاراد ان يطهر البيت قبل ان يحج. فارسل ابا بكر - 00:42:21

ذكر حاجا ومعه بعض الصحابة وامرهم ان ينادوا الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فلما كان في صلاة العاشرة والى ان البلاد قد امنت اذا المسلمين قد - 00:42:49

تعرفوا حرمة البيت فحج في تلك السنة وبين للناس مناسكهم وسميت حجة الوداع لانه ادعى الناس فيها اشتراط المحرم للمرأة فاذا عند حدوث الخوف وذلك لانها قريبا اذا سافرت على على الراحلة - 00:43:13

على البعير لم يؤمن ان يعرض لها قطاع طريقا ويعرض لها اهل شر واهل فساد وهي لا تقدر ان ترد عن نفسها فلذلك اشترط لها

المحرم وذهب المالكية الى انه يجوز لها ان تحج مع نسبة هكاك - 00:43:53

وذلك لأن المالكية اغلبهم في المغرب في الاندلس وفي الجهات افريقيا بعيدة ويشق عليهم ان يحجوا كل عام فلذلك لا يحج منهم الا افراد القلة. فقالوا اذا تيسر للمرأة حج ولم يكن لها - 00:44:23

فإن عليها ان تحج مع نسبة ثقات معهن محارمهن والجمهور قالوا لا لكن في هذه الازمنة قد يتسامح في ذلك وذلك لعدم الخلوة المحجورة ولتظهر المدة الخلوة هي كون المرأة مثلاً ت safر مسيرة شهر او شهرين او ثلاثة اشهر وهي راكبة - 00:44:48

على البعير يمد بها بعاق يوماً هنا ويوماً هناك يخلو بها انسان ليس بمحرم اما في هذه الازمنة فاذا ركبت في الطائرة مثلاً او في الباخرة او في الحافلة ركبت بين نساء ولم يكن - 00:45:24

احد يتعرض لها ولا يميزها استقرت في مركبها الى ان تنزل يتفقد لها ودون ان يعرف احد ودون ان يخلو بها احد الخلوة في هذه الازمنة قليلة ومع ذلك فلا يزال الشرط باقياً لكن - 00:45:44

عند الضرورة الخادمات اللاتي يقدمن بلا محابيل. ويشرط اهلهن عليكم ان تحجوا بهن اذا حجت مع حافلة مع حملة يميزون الرجال عن النساء ويجعلون لهن مستقراً خاصاً ذلك جائز للحجاج - 00:46:14

اما اذا كان السفر لا يحتاج الحج لا يحتاج الى سفر كما لو كانت في مكة قريبة لا تحتاج الى محراب حديث جابر هذا ساقه المؤلف رحمة الله كانه يكتفي به عن صفة الحج - 00:46:44

فيقول جابر رضي الله عنه مكتوب النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة تسع سنين لم يحج اي لم يتيسر له قبل الفتح كان اهل مكة منعوه حتى منعه وقد احرم من عمره في سنة ست - 00:47:08

وبعد الفتح انشغل فلم يتيسر له الا هذه السنة اذن في الناس للعاشرة في السنة العاشرة امر ان يؤذن وينادي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا يعني هذا العام - 00:47:29

قدم المدينة بشراً كثيراً. فمن حول المدينة من اهل القرى ومن البوادي كلهم يلتزم ان يأتى برسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتدوا به لكونه امامهم في الحج. وامامهم في العبادة. كلهم - 00:47:48

يحب ان يقتدي به عزم على الحج خرج للحج وكان خروجه لخمس باقين من ذي القعده واختلف في يوم الخروج فقيل انه يوم الخميس وقيل غير ذلك واختلف في ذلك - 00:48:08

ابن القيم وابن حزم تكلم على الحجة حجة النبي صلى الله عليه وسلم واستوفى ما يقال حولها. في نحو اكثر من مئة وخمسين صفحة كلها تتعلق بالحج النبي صلى الله عليه وسلم. في زاد الميعاد - 00:48:39

لما خرجوا نزلوا في ابن الحليفة. وهي ميقات اهل المدينة وتسمى الان ابيار علي شيخ الاسلام ان هذه التسمية لا اصل لها وذلك لأن الرافضة يدعون ان علي قاتل فيها الجن ان هناك بئر قاتل في اي علي - 00:49:12

وان ذلك من فضائله فالاصل في تسميتها بالحليفة لان هي ونبات من سمي الحليفة ويتفظل الحزيفة ذو ذو الحليفة اي ذات الحلف. ذات الحلفاء بينها وبين المسجد النبوي ستة اميال - 00:49:43

اشارة صلى الظاهر من مدينة اربعة وصلى العصر ذي الحذيفه ركعتين وبعث بذني الحليفة وبعث العلماء من الحجاج الى الحليفة وكان من جملته ابو بكر رضي الله عنه. وكان معه امرأته اسماء بنت ابي بنت عميس. اسماء بنت عميس - 00:50:17

فصادر انها حامل الوتن فولدت تلك الليلة. ولدت محمد بن ابي بكر فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر تسأله ماذا تفعل؟ فامرها بان تخرج ولو كانت نفساء - 00:50:49

وامرها بان تتحفظ وتستبشر بثوب وتنبي كما يلبى الحجاج والظاهر ان الدم انقطع عنها في نصف شهر وذلك لأنها رجعت معه فيدل على ان النفاس قد ينقطع في نصف شهر وذلك لأنها ولدت مثلاً في خمس وعشرين - 00:51:12

من ذي القعده ثم لابد انها طالت طواف الحج طواف الحج ان هذا الزمن توافقه فلا تخرج حتى تطوف. فلعلها طهرت في اليوم العاشر او الحادي عشر او الثاني عشر او الثالث - 00:51:44

النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مني في اليوم الثالث عشر وابو بكر معه. وكذلك ايضا خرج من مكة في صباح اليوم الرابع عشر
فلا بد انها ظاهرة في هذه الايام. فيدل على ان النفاس قد ينقطع في اقل من عشرين يوم - 00:52:08

قال لها اغتنسلي اخذوا من هذا سنية الاغتسال للحرام حتى ولو كان الانسان لا يصلی كالمرأة الحائض انها تغتسل. فاذا شرع مثل
حتى للحائض والنفساء. فغيرهما بطريق اولى لكن في هذه الاذمنة قد يخف امره - 00:52:37

يعني لو اغتنست مثلا في الرياض وتنظفت لما ركبت الطائرة وركبت السيارة ووصلت بعد ثمان ساعات او عشر ساعات عن طريق البر
او بعد ساعة او ساعة ونصف عن طريق الجنة - 00:53:10

لا يمكنك ان تتفسخ الاغتسال قصد القصد منه حصول النظافة فيكتفي بك ذلك المكان الاحرار فالحاصل انه امرها بالاغتسال فدل
على شرعيته والاستشهاد هو التحفظ به. ان تجعله على عورتها حتى يمسك الدم - 00:53:31

كونه من صلى الله عليه وسلم في المسجد يوم ركب الصلاة هنا هي الفجر صلى صلاة الصبح ثم ركب القسوة وهي
ناقة التي حج عليها ناقة مشهورة - 00:54:03

وتسمى سابقة الحاج قبل ان تكون له متى لبى في حديث جابر هذا ذكر انه لما استوت به ناقته على البيداء اهل للتوحيد لبيك اللهم
لبيك والبلدة هي المكان المتسع بين الحليفة. كأنه لما استوى على البيدة وصار في تلك - 00:54:24

الصحراء الواسعة. رفع صوته بالتلبية روي عن عبد الله ابن عمر قال بيادؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد اهل في مصلاه وال الصحيح انه اهل لما صلى الركعتين التي احرم بعدهما - 00:55:05

اذا سمعه اناس تنقلوا ذلك. ثم لما ركب ناقته استویت به اهل مرة ثانية فسمعه اخر ثم لما وصل الى البيداء اهل فعند ذلك سمعه
الجمع كله فضج الاهالى هو رفع الصوت. ومنه سمي ال�لال لان الناس اذا رأوه رفعوا اصواتهم - 00:55:43

مستبشرین به وقوله اهل بالتوبه مشتملة على التوحيد كرر فيها ما يدل على التوحيد وذلك لنسخ الطالبية الجاهلية.
تلبية المشركين كان فيها شرك كانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريك لك هو لك تملكه وما ملك - 00:56:13
فلما اهلنا كرر التوحيد فقال لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. هذه مرة لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.
فكد كرد قوله لا شريك لك - 00:56:49

ارفعنا لقولهم الا شريكها هو لك هكذا كانت التلبية التي لبها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الناس بهذا الذي يهلوون به يعني الناس
الذين معه كانوا يلبون بتلبية اخرى منهم من يوافق ومنهم من يضيق اليها. وبعضهم يقول لبيك - 00:57:11

والخير بيدك والشر ليس اليك انا بك واليتك نحن عبادك الوافدون اليك الراغبون فيما لديك وبعضهم يقول لبيك حقا حقا. تعبدا ورقا.
وبعضهم يقول لبيك ان العيش عيش وبعضهم يقول لبيك والرغباء اليك والعمل - 00:57:37
ويضطربون على ذلك ولكنه لازم تلبيته مارد عليهم شيئا لزم تلبيته يقول جابر لسنا ننوي الا الحج. لسنا نعرف العمارة. يعني ما نذكر
العمارة. انما هذا وذلك لأنها قبل الاسلام - 00:58:09

ما كانوا يأترون مع الحج بل يأترون في غير اشهر الحج يرون ان العمارة في اشهر الفجر. ويقولون اذا برأ الدبر
وعفى الاثر حلت العمارة لمن ائتمر - 00:58:37

نظن انها لا تجوز العمارة مع الحج لا يعرفون الا الحج. قل لهم انما احلموا بالحج. ولكن ثبت عن ابن عمر وعن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم خيرهم. قال من شاء ان يخدم بحجه فليحرم. ومن شاء ان يحرم بعمره فليفعل. ومن شاء ان يحرم بحج ما - 00:58:59
عمره فليفعل. وكانت عائشة فكتت ممن بعمره. فدل على ان هناك من اهل بعمره مفردة يقول حتى اذا اتينا البيت معه يعني لما
وصلوا الى مكة استلم الركن ويراد بالركن هنا الحجر الاسود - 00:59:22

بدأ به وهذا يدل على سنته واجمل الطواف هنا ولم يذكر كيفية الطواف ولا الدعاء في الطواف اجمله الا انه ذكر انه رمى ثلاثا
ونسى اربعا اشواطا وفي بعض الروايات في حديث ابن عمر خبث خب ثلاثا ومشى اربععا - 00:59:45

الرمل هو الاسراع في المشي مع مقاربة الخطى وفعله لاجل اراده المشركين. فعله بعورة القضية ثم اصبح سنة يقول في المنفذ الى

مقام ابراهيم المقام المعروف الذي شرق البيت تم قرأ هذه الاية من سورة البقرة واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 01:00:13
اشير الى انه سوف يصلى الاعداء فصلى فيه ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت. اي صلى شرق المقام ترى ايات ركعتي سورة الاخلاص يبقى فيه امام تجديد العقيدة حتى يؤكد ان طوافه بالبيت لله. لا انه تعظيم للبيت او عبادة للبيت. وانما هو عبادة -

01:00:45

لرد البيت فليعبدوا رب هذا البيت بعدما صلى ركعتين رجع الى البئر المقام رجع الى الركن الذي هو الحجر واستلمه هذه يقول سنة كأميت وهي انك اذا استلمت اذا انتهيت من ركعتي الطواف ترجع الى الحجر وتستلمه ثم - 01:01:16

تخرج الى الصفاء قليلا من يفعله ذلك واذا استلامه تشير اليه بعد ذلك خرج الى الصفاء. باب هناك قديم يسمى باب الصفا. يخرج الى الصفا يقول فلما دنا من السهى اي قرب منه او ركع عليه قرأ هذه الاية الناس تداول مرة - 01:01:49

من شعائر الله شعائر الله هي المشاعر التي جعلها محل عبادة فالصفا والمرأة محل عبادة ابدأ بما بدأ الله به. الله تعالى قدم الصفا. ان الصفا والمروة. بدأ بالصفاء صرط عليه. فدل على - 01:02:18

سلمية البدع بما بدأ الله به. واستدلوا بهذا على انه يشرع هذه الدعوة بكل شيء بدأ الله به على تركيز اعضاء الوجوب وحد الله وكبره. لما رقى على السفر اخذ يهلال ويكبر. ومن ذلك قوله لا الله الا - 01:02:43

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله وحده صدق وعده. وانجز وعده ونصر عبده وهزم ابها الاحباب وحده فلا شيء قبله ولا بعده - 01:03:08

وكسر هذا التهليل ثلاث مرات لأن هذا بداء عبادة تناسب ان يبدأها بهذا الذكر بعد ذلك نزل وتوجهها الى المروة يمشي عاديا حتى اذا انصدت قدماه كان بين الصفا والمروة ادركناه قبل اربعين سنة او قبل خمسة واربعين سنة - 01:03:23

فكانوا اذا نزلوا فيه يسعون حتى ينتهوا منه. والآن قد سئل اجعلوا علامات وهي الاعلام الخضر. على موج اخضرین يعني نجفات الفجر. فما بينهما هو محل فجر الوهبي ذكروا ان هاجر ام اسماعيل لما نزلت في الوعد اسرعت السير. لانها لما نزلت خافية عليها ولدها - 01:04:03

سنة الاسراء في فيما بين العلمين فاذا لم انه صعد من الواقع نشأ. حتى اتى المروة سأل على المرأة كما فعل على الصفاء يعني انه ذكر الله وكبره وهله يقول حتى كان اخر طوافه على المروة. ستصدق الا بالمرة - 01:04:37

ولم ننتهي منه كان قد انتهى من اعمال العمارة. فقال لو استقبلت من امري ما استكترت وجعلتها عمرة هذا دليل على انه فضل البقاء فضل التمتع الذي هو الاحرام بالعمرة - 01:05:16

ونرى من لم يكن معه عبد ان يتحلل. من كان منكم ليس معه هدي فليتحلل. ولا يجعلها عمرة هكذا اخبرهم هلال اكترهم الذين ليس معهم هدي اما الذين معهم هدي كابي بكر وعمر وعثمان - 01:05:43

وعلي وطلحة ابو طلحة وابنائهم من الاثرياء الذين معهم هدي فانهم بقوا على احرامهم. لم يتحلوا ان الذين ليس معهم هدي. فانهم تحولوا فكسرموا من رؤوسهم ولبسوا الثياب وتطيبوا وجماعوا النساء. وجعلوا كل محظوظ - 01:06:08

وتتمتعوا من اليوم الذي قدموا فيه وهو اليوم الرابع الخامس من شهر ذي الحجة وبقوا كذلك الى اليوم الثامن من ذي الحجة الذي صلى يوم التروية قامنا مالك بن قام سراقة بن مالك بن جحش فقال يا رسول الله - 01:06:41

ارأيت عمرة نهارنا هذه وهي فسخ الحج الى العمارة. العامل هذا وشك بين اصابعه وقال دخلت العمارة في الحج الى يوم القيمة يعتبر مستقلة فاخبر بأنه يجوز ادخال الحج عن العمارة - 01:07:09

ويصير الانسان قادما ويحرم للعمارة والحج جميعا. فتدخل العمارة باعمال الحج. دخلت العمارة في الحج الى يوم القيمة لا بل ابدا ابدا. اي هذا الفسق ليس خاصا بهؤلاء علوا كان في اليمن قدموا واليمن معه مدن. معه ثلاثون بدنـة. والنبي صلى الله عليه وسلم قدم من مكة - 01:07:39

من المدينة ومعه سبعون. فاصبح الذي مع علي والرسول مائة بدنـة لما قدم علي وجد فاطمة قد حلت ولبسـت ثيابـا صديقا واقتـحلـت

وتطبيت وتهيؤه فرشة البيت المسكنة التي كانت فيه ونفحته في الطيب. وظننت ان عليا سوف يتحلل - [01:08:09](#)

فلما جاءها وجدها على هذا الحال فانكرها. وذهب محرشا عليها بالنبي صلى الله عليه وسلم كل عام وانتم حبسوا الا فاطمة لذى صنعت ذكر ذلك لما قالت ان ابى امرني بهذا - [01:08:40](#)

لما ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم اخبره يقول فاخبرته بالذى انى انكرت عليها قال صدق. ماذا قلت باى شيء احرمت يا على فاخبر بانه احرم احراما مع اللقاء - [01:09:00](#)

يعنى انى قلت اللهم اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا دليل على جواز الاحرام احراما فاذا تيسر اهل به ذلك الانسان والا فله الخيار ان يجعلها عمرة او حجة - [01:09:21](#)

يقول لما قال يعني وانت معك هدي ايضا اشركه فلا تهين كان جماعة الهدي الذي كذب به علي الذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم منه. فحل الناس كلهم وقصروا - [01:09:47](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم من كان من فلما كان يوم التروية اليوم الثامن توجهوا الى مني احرموا احراما جديدا كاهرامهم من الحليفة وتوجهوا محرمين الى مني مهلين بالحج - [01:10:07](#)

ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الابطح الى مني ولا زال بمنى. وصلى بها الصلوات الخمس. الظهر العصر والمغرب والعشاء بها حتى طلعت الشمس صباح يوم التاسع وارسل من يبني له قبة بنمرة. قبة من شعر تضرب له. فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم متوجها - [01:10:33](#)

الى عرفة وكانت قريش لا تتجاوز مزدلفة ويسمون انفسهم الحمس ويقولون نحن اهل مكة لا نخرج من حدود الحرج. فظنوا انه سوف يفعل كثيرهم. لا انه ولكن تجاوز قريش كانت تصنع في الجاهلية انها تقف بمزدلفة - [01:11:00](#)

اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاوز مزدلفة. حتى اتى عرفة في هذه النسخة والصواب حتى اتى عرفة فوجد قبة قنون ضربت له بنمرة وهذا دليل على ان عرفة جزء من نمرة. ان نمرة جزء من عرفة. وان عرفة - [01:11:32](#)

كان هذا من واقع بنظرية على الصحيح فانه قد وقف بعرفة وبقي حتى زاغت الشمس فلما زاغت الشمس قالت امر بالقسوة فدخلت له حتى اتى بطن الوهب يعني وادي من يراه. وخطب الناس وهو على راحته - [01:12:01](#)

ذكروا هذه الخطبة ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم. بعد ان قال اي يوم هذا؟ قالوا يوم حرام. اي شهر هذا؟ شهر حرام؟ اي بلد هذا؟ قالوا بلد حرام؟ فقال ان - [01:12:32](#)

دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. تأكيد لهم على الا يعتدي احدهم على احد ثم قال الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع. يعني امور الجاهلية الغاها الاسلام - [01:12:51](#)

ومن ذلك عادات الجاهلية وهي مثلا طوافه للبيت عراة وذبحهم واسواقهم واجتماعاتهم كلها الغاها ودماء الجاهلية التي كانت بينهم امر بالغائها وبوضعها. بينهم كان دمائنا قتال قالوا اولبني ادم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة من حارت - [01:13:11](#)

بني هاشم كان لا احد يطالب بشيء من دماء الجاهلية كذلك قال ان الجاهلية موضوع ذلك لانه كان بينهم معاملات ربوية. واول اذا اضاعوا من ربا لابن عباس. عم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:36](#)

يعنى الديون الربوية موضوع كله. ثم اوصاهم النساء اتقوا الله في النساء يعني الزوجات فانكن اخذتموهن بامانة الله. ويستحلل تنظر وجههن بكلمة الله. حثا لهم على ان الى النساء ولا يظلمهن - [01:14:02](#)

وذكر حقهم وحقهم لكم عليهم ان يحفظنكم الا يطعن فرصمك احذا تكرهونه ولا ياذن له يعني لا يدخلن بيوتكم ويجلسن على فروشمك احذا تكرهونه اضربيهن ضربا غير مبرح يعني لو ادخلت رجلا حتى ولو من اقاربها بغير اذن زوجها فان له - [01:14:26](#)

ولهن عليكم رزقهن وفسوتهن بالمعلوم هذا منشور في القرآن وعن المولود له رزقهن وحسوتهن بالمعلوم يعني عن الزوج وقد تركت فيكم ما لم تصلوا بعده ان اغتسلتم به كتاب الله - [01:14:59](#)

وفي روایة وسننی يعني تمسکوا به وبعد ذلك قالوا انتم مسؤلون عن ما تقولون؟ ما انتم قائلون؟ فنطقوا وقالوا نشهد

انك قد بلغت واديت ونصحت لهم البلاء فقال باصبعه السبابة - [01:15:16](#)

يرفعها الى السماء ويمكثها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات بعد ذلك اذن بلال صلاة الظهر والعصر صلى بهم الظهر ثم اقامه صلى اللاثر. جمعنا قصرا يصلي بينهما - [01:15:36](#)

وذلك ليقول لك وقت الوقوف بعد ذلك ركب. حتى اتى الموقف. الذي هو ان الصخرات وجبال الرحمة. فجعل بطن القسوة الى الصخرات. نعم صخرات الكبار وجعل حجم المشاة بين يديه - [01:16:00](#)

الرن الذي شمال او شمال الجبل. جعله بين يديه الكداية. واستقبل القبلة ولم ينزل واقفا على ناقته رافعا يديه يدعوه حتى انه سقط مرة فطام فتناوله بيده اليسرى واليمنى مرفوعة - [01:16:19](#)

مرفوعة لم يزال يدعو حتى غربت الشمس وذهب السفرة قليلا حتى غاب القرص يعني قيل ان القرص هو الشمس وقيل انه الصفرة التي تكون بعد الغروب. اردف اسامة بن زيد خلفه على القسوة - [01:16:43](#)

ورخص لهم في ان يدهوا متوجهين الى مزدلفة ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقسوة الزمام يعني انه اخذ يجر الزمام حتى ان رأسها ان رأسها لا يصيب مورك الرحيل. يعني اصل الرحم من شدة ما يمسكها حتى لا تسرع. لانهم يسرعون لما انهم - [01:17:11](#)

انصرفوا ايها الناس سكنت السكينة. يعني لا تتظايقوا ولا تزدحموا. كلما اتحمل من الحبال اكثر الرملية كلما اتى كثيبا ارسى لها حتى تتصعد صار كذلك حتى اتى المزدلفة يقول حتى اتى المزدلفة من صلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا. يعني لم - [01:17:39](#)

بينهما فهذا الصحيح انهم باقامتين. نام تلك الليلة حتى اصبح وصلى الصبح تلك ذلك اليوم صباح العيد مبكرا حين تبين له الصبح باذان واقامة بعد ذلك ركب القسوة التي هي الناقة التي حد عليها حتى - [01:18:13](#)

ساعة المشعر المشعر الذي هو كالجبل الذي بين مزدلفة استقبل القبلة وقف ودعا الله وكبره وهل حتى اسفر جدة لم ينزل واقفا حتى اسفر. دفع قبل ان تطلع الشمس يعني مخالفة للمشركين. كانوا لا يدفعون حتى تشرق الشمس على فقير. فيقولون بير - [01:18:33](#) لما انصرف من مزدلفة اردف الفضل. ابن عباس يسار حتى اتى بطن محرس الوادي الذي دل من او مزدلفة فاسرع سبيلا لانه الواد الذي تحسر فيه لاصحابه سلك الطريقة الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى - [01:19:00](#)

الطريق الاوسط الذي يسمى الان طريق الجمرة. حتى اتى جمرة العقبة. وهي التي عند الشجرة. وكانت في اصل جبل. رماها يكبر مع كل حصاة. يقول الله اكبر الله اكبر. مثل حصى الخزف الحصى الذي يقذفه يقذف به الانسان - [01:19:22](#)

رمى من بطن الوادي جعل مكة عن يساره ومن عن يمينه واستقبل الجمرة بعد ذلك انصرف الى المنحر الى نحر بيده ثلاثة وستين من البدن. هذا دليل على استحباب ان يتولى نحرها بيده - [01:19:42](#)

بعد ذلك اعطى ما غدر يعني ما بقي. واشركه بهديه. بعد ذلك امر بان يقطع من كل قطعة لحم فجعلت في قدر وطبخت حتى نضجت فاكل من لحمها هو وعلى وشرب من - [01:20:05](#)

حتى يتحقق قول النبي قول الله تعالى فكلوا منها واطعموا شرب من مرقها واكل من لحمها. بعد ذلك افاض الى البيت ليكمل حجه فصل مكة الظهر وطاف بالبيت الا قبل طوافه - [01:20:25](#)

قبل صلاته والا بعدها وكانبني عبد المطلب هم الذين يشكون على زمم. فقال لهم انزعوابني عبد المطلب. العباس وخدمه فلولا ان يغلبكم الناس على سقاياتكم لنزعت معيكم. لو انه نزع معهم يعني اجتنب دلوا نازعهم الناس كلهم - [01:20:45](#)

سوف الى هنا انتهى الحديث. فالحاصل انه يقتدى به صلى الله عليه وسلم في هذه الافعال. حيث انه كان يقول خذوا عنى مناسكم. فاكمل ما يكون. والحج الاقتداء به عليه الصلاة والسلام. ونكمel - [01:21:08](#)

غدا ان شاء الله والله اعلم وصلى الله على محمد - [01:21:28](#)